[6] عزيمة لا بالكليلة * في الخطوب ولا الطليحه كلتاهما لي صاحب * في كل دامية جموحه ويحكي القارئ عن نبوغه وسرده المعاني الفخمة في أسلاك نظمه، ورقة لطائفه، وقوة أنظاره، ودقة فكرته، ومتانة رويته قوله: لو بحق تناول النجم خلق * نلت أعلى النجوم باستحقاق أو ليس اللسان مني أمضى * من ظبات المهندات الرقاق ؟ ويدي تحمل الأنامل منها * قلما ليس دمعه بالراقي أفعوانا تهاب منه الأعادي * حية يستعيذ منها الراقي وتراه يجود من حيث تجري * منه تلك السموم بالدرياق مطرقا يهلك العدو عقابا * ويريش الولي ذا الأخفاق وسطور خططتها في كتاب * مثل غيم السحابة الرقراق صغت فيه من البيان حليا * باختراع البعيد لا الاشفاق وقواف كأنهن عقود الدر * منظومة على الأعناق غرر تظهر المسامع تيها * حين يسمعنها على الأحداق ويحار الفهم الرقيق إذا ما * جال منهن في المعاني الرقاق ثاويات معي وفكري قد * سيرها في نوازح الآفاق وإذا ما ألم خطب فرأسي * فيه مثل الشهاب في الأعناق وإذا شئت كان شعري أحلى * من حديث الفتيان والعشاق حلف مشمولة وزير عوان * أسد في الحروب غير مطاق إصطباحي تنفيذ أمر ونهي * ومن الراح بالعشي اغتباقي ووقور الندى ولا أخجل الشارب * منه ولا أذم الساقي أنزع الكأس إن شربت وأسقيه * دهاقا صحبي وغير دهاق ومعد للصيد منتخبات * من أصول كريمة الأعراق مضمرات كأنها الخيل تطوى * كل يوم بطونها للسباق رايقات الشباب مكتسبات * حللا من صنيعة الخلاق

---